رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

يوم من أشد الأيام أذى على رسول الله صلى الله عليه وسلم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن النبي محمد عليه الصلاة والسلام يؤذونه في مكة اذى لا نظير له لا نظير لها حتى تطيق به السبل. ثم يرى انه لعله يذهب الى الطائف. وهناك له ارحام في الطائف. ارحمه يعني من جهة ابيه او - 00:00:00

امرأة من قريش امرأة من قريش متزوجة في بني عبد اليد فيروح له قال لعل الرحم اللي بيننا وبينهم اهلك كلهم احول اعمام وابناء وعيال عام وعام مثل ابو لهب وابو ابو جماعته - 00:00:18

من ارحم الرحم لكن لعله لعل ليلتمس الهدى والخير يذهب الى الطائف ومعه زيد ابن حارثة ويأتي الى اكابر اهل الطائف ثلاثة اخوة من بني عبد يلين ويروح مجلسهم ويقف عليهم - 00:00:36

امنوا بالله تفلحوا واسعدوا يعني ادعوهم الى الله عز وجل اجيبوا داعي الله ولا كأنه يتكلم ينظروا له ولا يتكلموا تكلم وقولوا اللي عندكم قال واحد يا محمد يعني مالك الله احد يرسله غيرك - 00:00:55

هو ناقص شاي هنا يعني تبن في الجثة يعني اني مالي عنكم؟ لا والله جثة وجهه يملأ العين ما علم ان رجلا كبيرا في السن وصف النبي محمد لانه لا يستطيع من بهائه صلوات الله وسلامه على ان يمعن النظر فيه - 00:01:14

والذين وصفوا اما امرأة واما طفل ان وصفه النبي شكله ولونه امرأة وطفل ولك الرجال ما يقدر واحد منهم ولد ولد بنته ولد ولد بنته علي ابن الحسين زين العابدين - 00:01:41

بالكعبة وكان الفرزق موجود نظن فرزدق وجاء واحد من عيال عبد الملك ابن مروان شافه اظنه هشام ولما شافه والناس محدقين يناظرون علي ابن الحسين العابدين فقال من هذا مين ده ؟ اللي الناس عاملة يعني هو ملك المسلمين ولا عملوا لي مثل ما يعملوا له - 00:02:08

فيقول له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم وهذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقي النقي الطاهر العلم اذا رأته قريش قال الى مكادم هذا ينتهي الكرم - 00:02:38

لا يقع آآ يعني الطرف ما يقع عليه من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم يعني ما يجرى واحد يبدأ بالكلام الا اذا كان يتبسم. اهو يقهقه مثلنا لا يتبسم. لان جده محمد عليه السلام ما ما - 00:02:59

ما لهواته انطلقت من الضحك انما كان ضحكه التبسم. وصار حفيده هذا علي زين العابدين يمشي على منهجه يستحق ان يكون من ال بيت النبي محمد هذا هو جنسه ان يكون من ال بيتنا هذا هذا يستمسك بخطى حبيب الله ورسوله جدي محمد عليه الصلاة والسلام. فلما وقف على بني عبد الواحد يقول له - 00:03:15

يعني مالك ربنا يستر خيرك فيقول الثاني يا محمد انت تعلم ان بلادكم هي اقفر بلاد العالم كان ربنا ارسلك صحيح ورا ما تخليه يزيل الجبلين ده الاخشبين حق مكة يزيلهم - 00:03:40

والجبال حق مكة يزيلها ويحط محلها انهار وحدائق. وبساتين وبساتين وتعمل كذا وتعمل كذا ليش ما تجيب سلم وتبقى للرب في السماوات وتجيب منه كتاب وقالوا لن نؤمن هذا نزلت فيهم - 00:04:00

وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا من الارض ينبوعا. او دانك او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط

السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتى بالله يقول لهم هكذا مثل جماعة موسى او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يقول - 00:04:21
يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب. الزخرف من ذهب. او تبقى في السماء قدام شوف ولن نؤمن لرقي. مش ركن. لو نشروك وانت ترجع فلن نؤمنه حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - 00:04:41
قال له قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وانا عندي هذا هذا بيدي هذا بيدي ما لك سودا ويجي المجانين يدعون الطواغيت اللي منهم اولياء ربنا يقول له قل له هل كنت الا بشر رسولا؟ انا ما بيدي خزائن السماوات والارض. ولا بيد القدرة على - 00:04:56
العباد كما قال لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب ولي كل شيء ومدبر كل شيء وهو بيده نصر كل شيء واليهود تبارك وتعالى فهذه اقواله وهو راجع - 00:05:16
قال اكتبوا علي. يعني يعني يقول لهم اني ما دمت وكفرتم بي لا تعلم واحد بس يفرحه ويتشمت قريشا فيه ويمشي راجع من الطايف يا ليتهم اقتصروا على شرهم الكبير الذي لاقوا به حبيب الله ورسوله - 00:05:36
بل سلطوا عليه الغلمان والسفاء والعبيد يركضون وراه الكذاب الكذاب وهو منطلق على وجهه لا يلوي على شيء. كأنه كأنه ذل وين رايح يقول لما قالت له عائشة هل مر بك يوم اشد عليك من يوم احد - 00:05:54
يعني البلا اللي لقيته من من الى الناس هل في يوم شر من يوم احد؟ قالت ما لقيت لقيت من قومي كذا وما لقيت عرضت على نفسي على بني عبدليل وذكر القصة فردوني يعني ردوه ردا قبيحا فلم انطلقت على وجهي فلم استفق - 00:06:13
الا وانا بقرن الثعالب. يعني قريب من الهدايا هذا الطايف قريب من الهدى راجع وهو راجع يقول ومعه زيد ابن حزم وزيد وراه كل ما يشوف حجر كي يتلقى الحجر يتلقى الحجر حتى لا يصيب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. وعندما وصل الى هذا الحال - 00:06:32
واذا به يرى بستان لعتبة ابن ربيعة وشيء ابن ربيعة ويراهما في البستان هو يعرف ان هذا بستان عدة من ربيع عشرين ربيع وهما من شرار خلق الله و واشد الناس عداوة النبي محمد. وهما طبعا آآ اكابر الذين قتلوا يوم بدر - 00:06:56
يلقاهما في البستان فيضيق صدره مش شافوها شافوها الغلمان اللي يرمون وراه قال الله فيما يؤثر اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين - 00:07:12
انت رب المستضعفين. انت ربي الى من تكلني. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي فيبعث الله له جبريل ومعه ملك الجبال ويسلم جبريل على النبي محمد ثم يقول يا محمد هذا ملك الجبال - 00:07:36
بعثه الله استاذ هو ما شئت اللي تبيه يعمل في كف الاعداء قل له يعمله فيقول يا محمد ان شئت اطبقت على الاطباق ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين جبل مكة الكبار دول نخلي فوق روسهم كلهم. في كلها في معنى كلامي بل استأني لعل الله يخرج من اصلابهم من يعبد الله - 00:07:56
الله عز وجل فيذكر انه قال الصدقة من سماك الرؤوف الرحيم. يذكر هذا فيرق له عدواه الكبيران ويبعثان له من العنب مع غلام لهما نصراني يقال له عداس ويأتي عباس بقصف العنب - 00:08:23
ويقدمه للنبي محمد فيمسحه النبي صلى الله عليه وسلم من يعني غبار ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم فيقول الغلام فيما ذكره اصحاب السيار يا عم الغلام يقول له بيعرف عربية شوية - 00:08:47
المرابيع يا عم هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد. بسم الله الرحمن الرحيم. ما يعرفه اهلها البلاد. قال من انت وما دينك؟ قال اهو نصراني من نينوى عند الموصل - 00:09:03
قال من بلد الرجل الصالح يونس ابن متاع قالوا ما قرأ التاريخ انما علمه رب السماوات والارض العليم الخبير الا وما علمك بيونس واهل هذه البلاد لا يعرفونه. قال هو نبي وانا نبي فكبأ كب الرجل على قدم الرسول يقبله ويشهد ان لا اله الا الله - 00:09:18
وان محمدا رسول الله يعني صبر عليهم من الاذى ما لم تتحمله الجبال - 00:09:38